



عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع^١
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

أ.م.د. صادق راشد الشمري
كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة

هيفاء عبد الامير محمد علي
الباحثة

المستخلص

يعد الأداء المصرفي وجذب الودائع من المواضيع ذات الاهمية الكبيرة ، إذ إنّ الأداء المصرفي من المؤشرات التي تقيس امكانية تحقيق أهداف المصرف ومدى الاقتراب أو الابتعاد عن تلك الاهداف ، كما تؤثر في هذه الودائع مجموعة من العوامل اهمها الاداء المالي، هدف البحث الى قياس وتحليل الأداء المصرفي وبيان اثره وعلاقته في جذب الودائع المصرفية، ولتحقيق هدف البحث تم اختيار عينة من المصرف العراقية الخاصة تمثلت في خمس مصارف خاصة وتم تحليل بياناتها للمدة من ٢٠٠٩ الى ٢٠١٣ الهدف ايجاد التأثير والعلاقة بين المتغير المستقل وهو الأداء المالي للمصارف والمتغير المعتمد وهو جذب الودائع المصرفية

Abstract:

The banking performance and deposits attraction are considered to be of great importance in banks management,also the banking performance is one of the indicators that measure the ability of satisfying and full fill the banks goals and the range of approach and move away from those goals,Also there are some important factors that affects on deposits,such as financial performance ,The aim of the research is to measure and analyses the banking performance and showing its effective impact and its relation in attracting depositis.

For the satisfaction of the research goals a sample was selected from the Iraqi banks which represented in five private banks were their data been analysed between the periods 2009 to 2013 ,the aim was to find the effect and the relation between the independent variable which is financial performance for banks and dependent variable which represented by banks deposits.

المقدمة :

^١ بحث مستل من البحث التطبيقي لنيل شهادة الدبلوم العالي المعادل للماجستير الموسوم (دور تحسين الأداء المصرفي في جذب الودائع) للباحثة هيفاء عبد الامير محمد علي

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

يعد جذب الودائع المحور الأساس الذي تعتمد عليه المصارف في أدائها المالي ومصدر اساس من مصادر الاموال التي يحصل عليها لتفعيل انشطتها والاستمرار بعملها ، لأن الودائع توفر موارد مالية تصبوا اليها المصارف ، وبارتفاع أرصدة الودائع تحقق المصارف أهدافها ،وهنا تزداد أهمية الأداء المالي إذ تعكس مؤشراتته فعالية أنشطة المصارف ومدى نجاحها او فشلها في إدارتها للموارد، وإن سعي المصارف الى تحقيق أقصى العوائد يعرضها لخطر السيولة الذي يعد من أهم المخاطر المالية التي يكون العائد المصرفي عرضة للتأثر بها ،وتزداد أهمية الأداء المالي فيما يتعلق بالمصارف التجارية العراقية لاسيما في ظل التحولات الإقتصادية المحتملة ودخول المصارف الاجنبية والمنافسة الحقيقية لتلك المصارف وجدية عملها وقدرتها على التعامل مع المستجدات في عالم الصيرفة.

المبحث الاول

منهجية البحث

تمثل منهجية البحث خارطة الطريق التي يعتمدها الباحثان لتحقيق اهداف البحث وتتمثل منهجية البحث في الآتي:

١- مشكلة البحث

تعد الودائع المصدر الأهم لأموال المصرف التي يعتمد عليها في أداء عملياته التشغيلية ، وهي المورد الرئيس التي يستخدمها في نشاطاته المصرفية المختلفة.

كما إن تحسين إلقاء المصرفي يعتمد على ما يستطيع استقطابه من الودائع المصرفية ،فكلما أستطاع جذب حجم اكبر من الودائع أستطاع تحقيق مؤشرات أداء مالي جيدة وكفوءه ، وتبرز مشكلة البحث بمدى تأثير تحسين الأداء المصرفي في جذب الودائع المصرفية ،وعليه فإن مشكلة البحث يمكن توصيفها من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية :

١- هل هناك استراتيجيات تعتمد عليها المصارف لتحسين أدائها.

٢- هل هناك علاقة وتأثير بين تحسين الأداء المصرفي وجذب الودائع المصرفية .

٢- أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتية :

١- بيان انعكاسات تحسين الأداء المصرفي بعدّه أحد الجوانب التي تؤثر في جذب الودائع المصرفية.

٢- قياس حجم الودائع في المصارف عينة البحث وتحليلها ضمن حدود البحث الزمانية.

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

٣- قياس مؤشرات الأداء المالي للمصارف عينة البحث وتحليلها خلال مدة البحث.

٤- قياس العلاقة بين مؤشرات الأداء المصرفي وبين حجم الودائع للمصارف عينة البحث.

٣- أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من خلال الآتي :-

تركيزه على أحد المواضيع المهمة في المصارف وهو (تحسين الأداء المصرفي و جذب الودائع) الذي يعد موضوعاً مهماً للمصارف، والأداء المصرفي الذي يعد مؤشراً مهماً لتقييم المصارف ومؤثراً مهماً في القيمة السوقية للمصارف من خلال تأثيره في أسعار الأسهم في سوق العراق للأوراق المالية .

٤- مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بالمصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، أمّا عينة البحث فيتمثل بعينة عشوائية مكونة من (٥) مصارف هي : (مصرف المنصور للاستثمار ومصرف الشمال ومصرف الشرق الاوسط ومصرف إيلاف الإسلامي والمصرف الوطني الإسلامي).

٥- حدود البحث

١- الحدود المكانية للبحث في المصارف العراقية الخاصة بمحافظة بغداد والتي تم اختيارها كعينة عشوائية للبحث وعددها (٥) مصارف هي (مصرف المنصور للاستثمار ومصرف الشمال ومصرف الشرق الأوسط ومصرف إيلاف الإسلامي والمصرف الوطني الإسلامي).

٢- الحدود الزمانية هي المدة من عام ٢٠٠٩-٢٠١٣

٦- متغيرات البحث

تتمثل متغيرات البحث في متغير تحسين الأداء المصرفي ويمثل المتغير المستقل للبحث، أمّا جذب الودائع فهي المتغير التابع .

٧- فرضية البحث

يستند البحث الى الفرضية الرئيسية الآتية :

(لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين تحسين الأداء المصرفي و بين جذب الودائع للمصارف عينة البحث)

٨- منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج (الوصفي التحليلي) لإنجاز الدراسة النظرية والعملية وعلى النحو الآتي :

حيث اعتمد الأسلوب الإستقرائي الوصفي لتغطية الجانب النظري والفكري للبحث ، وأعتمد جانبه التطبيقي على أسلوب (تحليل البيانات) وفقاً لمعلومات التقارير السنوية لمجتمع عينة البحث وأستخلص النتائج الخاصة بكل مصرف .

٩- الأساليب الاحصائية

تم قياس متغيري البحث وهما تحسين الأداء المصرفي وجذب الودائع المصرفية بتحليل المؤشرات المالية بالمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، أمّا الفروقات فقد قيست بمعامل الإختلاف ،والعلاقات المعنوية وتم قياسها بمعامل الارتباط بيرسون .

المبحث الثاني

الأداء المصرفي وجذب الودائع

أولاً: مفهوم الأداء والأداء المالي.

يعد الأداء من المصطلحات الجذابة التي تحمل بين طياتها خلاصة العمل وديناميكيته والجهد الهادف ، وهو يقترح فصل العمل الجيد عن السيئ ، وتتعدد وجهات النظر الخاصة في تحديد مفهوم الأداء، باختلاف الزاوية التي ينظر منها إلى الأداء فيري(برناردمار :٢٠٠٩: ١٠٦)" إنَّ الأداء يشير إلى قياس الكفاءة والفاعلية للمكانة التي تحتلها المؤسسة وتحديد الأولويات والإصرار على تحقيق التقدم .

بينما عرفه (Ferreira, ٢٠٠٩: ٢٦٤) : بأنه مجموعة من "آليات متطورة للأنظمة التي تستخدمها المنظمات لأهدافها الرئيسية لمساعدة العملية الإستراتيجية بشكل مستمر من خلال التحليل والتخطيط والقياس والتحكم ، وإدارة الأداء على نطاق واسع، وتسهيل العمليات التنظيمية باتجاه التغيير " . ويرى (اوتول ومائير: ٢٠١٣ : ١٦٥) إنَّ الأداء هو (محصلة النتائج النهائية للجهود الادارية لأي نشاط على وفق الاهداف الاستراتيجية) .

وعبر عنه (الامام :١٩٩٨ : ٣٤) بأنه: (أحد المؤشرات المهمة في تقييم الكفاءة والفاعلية والتطور في تحقيق الأهداف بشكل دقيق في المشروعات العامة) .

بينما قصد به كل من (العامري والغالبي : ٢٠١١ : ٦٦٢) بأنه" العملية المستمرة لتقييم إدارة السلوك والنتائج في مكان العمل وهو أحد العناصر للإرتقاء بجودة العمل " وفيما تقدم فإن الأداء يشير إلى تحقيق المنظمة لأهدافها المخططة وفقاً للمعايير المحددة سلفاً .

أمّا الأداء المالي فقد عرفه (الكرخي :٢٠١٠ : ٣٩) بأنه : قياس أداء أنشطة الوحدات من خلال بياناتها المالية ، أو "قياس نشاط المشروع من خلال النتائج المتحققة من البيانات المالية خلال مدة زمنية معينة" ، وعبر عنه (Carlo, 2015, 48) بأنه " قياس كفاءة الأداء المالي لوحدات الأعمال ومن ثم الأداء" ،

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

وعرفه (الدوري : ٢٧:٢٠١٣) بأنه " الميدان المتعلق بالجانب المالي يصف وضع الوحدة الاقتصادية باستخدام النسب والمؤشرات كالربحية والسيولة التي تتيح للوحدة الاقتصادية معرفة نقاط قوتها وضعفها فضلاً عن معرفة موقعها السوقي مقارنة بالوحدات الاقتصادية المنافسة "

ثانياً : تميز الاداء المالي

هو انعكاس فكرة الادارة وتطورها وهو الفرق الواضح الذي ينفرد به المصرف عن الآخر بتقديم خدمات تفوق توقعات الزبون، إذ تمثل برامج التميز مدخلاً لقياس كفاءة أنظمة العمل وكيفية وضع الخطط وتطبيقها وتحفيز العاملين، وقياس نتائج الاداء المؤسسي، وقياس رضا الزبائن، وتشخيص فرص التحسين المستقبلية للتفوق. (الحجاج:٢٠١٠: ٤٠)

١ - التخطيط الإستراتيجي للتميز المالي:

يعبر عن التميز بالريادة والابداع وهو تقديم الخدمات بما يرضي الزبائن ، وعرفها (Hitt et al: 2005:5) بأنها (الانشطة الفريدة التي تلبي احتياجات الأعمال والزبائن باكتشاف الفرص واستغلالها بعقلية إستباقية وتبني المخاطر لتحقيق الأرباح).

وعبر عنها الشمري بأن (الريادي يأخذ مكاناً بين المجهزين والزبائن أو المنتجين والزبائن ،وفي الوقت نفسه يبنى المخاطرة لتحقيق النجاح)،ومن خلالها تحقيق نتائج باهرة ترضي العاملين والمساهمين إذ إن تطبيق استراتيجية التميز تركز على عاملين هما : (الحجاج :٢٠١٠: ٤١)

١- التركيز على الإبداع

٢- التركيز على القيمة المضافة المساعدة في مجال التميز على وفق شرائح محددة.

أي إن التخطيط الإستراتيجي للتميز يطبق على وفق معايير الجودة والتغيير والتحسين المستمر ومواجهة تحديات التغيير والتطوير والتكيف معها .

٢ - مفاتيح التميز

تتمثل مفاتيح التميز بمجموعة من التوجهات الإدارية التي تنمي الثقافة التنظيمية وتكون فرصة تميز وتفوق وتعكس سلوكيات الإدارة المتفوقة ، وتتضمن قائمة مفاتيح التميز ما يأتي : (باشيوه وآخرون:٢٠١٣: ٤٧)

١- تنمية والابتكار وتحفيزه .

٢- التوجه والتركيز على إرضاء الزبائن .



عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

- ٣-الإلتزام بمتطلبات الإدارة المالية السليمة .
- ٤- الإلتزام بأخلاقيات العمل بشكل إيجابي.
- ٥- تنمية الرصيد المعرفي للعاملين وتجديده.
- ٦- الإهتمام بأصحاب المصالح بصورة متوازنة .
- ٧- تنمية أنشطة الإحساس بالمسؤولية الجماعية للعاملين في المناخ المحيط بالمنظمة .
- ٨- تفعيل فرص التعلم التنظيمي .
- ٩- التميز في العلاقات العامة مع العملاء وتلبية وتحقيق رضاهم وصولاً الى درجة الولاء .
- ١٠- تميز العلاقة مع المساهمين وتحقيق زيادة العائد على حقوق المساهمين، فضلاً عن زيادة معدل العائد على الموجودات.

٣- مقاييس الأداء المالي

يعد (كفاية رأس المال وجودة الأصول وسلامة الإدارة والربحية والسيولة والحساسية لمخاطر السوق) مؤشرات السلامة المالية لتحليل الروابط المشتركة بين محددات الإقتصاد الكلي المؤسسي ، إلى جانب تقويم حساسيتها لصددمات مختلفة من خلال آختبارات الإجهاد، وتوفير اللبانات الأساسية للإستقرار المالي، كما إنَّ الروابط هي ليست فقط بين مختلف فئات مؤشرات السلامة ولكن أيضاً ليتم آشتقاق المتغيرات الأخرى من علاقات المحاسبة والإقراض في القطاع المالي ومع القطاعات غير المالية الأخرى. (Financial Sector Assessment, 2005,p39)

أ- معيار الربحية :

الربحية هو هدف المصارف الالهم والتي تعكس معدل الارباح والنمو فيها وحسن استخدام مواردها (ووجدت (Lyroudi تحليل العلاقة بين الدورة الحالية و نسبة التحويل النقدي أنَّ هناك علاقة طردية بينهم كمؤشرات الربحية ومعدل العائد على الموجودات (ROA) والعائد على حقوق الملكية نسبة (ROE) ، إنَّ استخدام كل من نسب العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية هو التمييز بين الربحية بسبب إدارة الموجودات (ROA) من الربحية بسبب التمويل (ROE). (Lyroudi ,2012,35).

ومؤشراتها هي :

١- العائد الى الموجودات :

تشير هذه النسبة الى الأرباح المتحققه من أستغلال المصرف لموجوداته وكفاءة إدارته في توليد الأرباح ويتم احتسابها بقسمة صافي الربح الى اجمالي الموجودات

٢- العائد الى حق الملكية (ROE) **Return On Equity**: وتعدّ هذه النسبة مهمة بالنسبة للمساهمين لانها تعبر عن معدل الأرباح التي يحصلونها نتيجة أستثمار أموالهم وتكون إما أرباح محتجزة أو توزيعات نقدية ،ويتم احتسابها بقسمة صافي الربح على حق الملكية .

٣- العائد الى إجمالي الودائع **Return on Deposit** :

وتكون هذه النسبة مهمة للمصرف بقدر أهميتها على جني الأرباح كونها تمثل مقدار الأرباح التي يحققها المصرف من جذبه للودائع ،بحيث إنّه كلما كانت ارصدة الودائع عالية كلما كان وضع المصرف في أحسن أحواله ،ويتم احتسابها بقسمة صافي الربح على إجمالي الودائع .(الشمري :٢٠١٤:ص١٥١).

ب- معيار كفاية رأس المال :

مؤشرات كفاية رأس المال من مؤشرات السلامة المالية تستخدم لقياس قدرة المصارف على أستيعاب الخسائر، بسبب المخاطر التي تتعرض لها ملاءة المصارف وغالباً ما تستمد من الإنخفاض في قيمة الموجودات، والفئة الثانية من مؤشرات السلامة المالية هي جودة الموجودات في رصد نوعية القروض ،وتستخدم لقياس الربحية والقدرة على أستيعاب الخسائر دون الإعتماد على رأس المال ،بينما تشير تدابير السيولة إلى قدرة النظام المصرفي على تحمل الصدمات على التدفقات النقدية. (Financial Sector Assessment, 2005,p26)

ومن مؤشراتها :

١- حق الملكية الى إجمالي الودائع:

ويقيس هذا المؤشر كفاية رأس المال ،و تستخدم لقياس قدرة المصرف على أستيعاب الخسائر، وتعكس مدى قدرته على حماية المودعين والدائنين من مخاطر زيادة الموجودات ،وتهدف كفاءة إدارة رأس المال العامل تحسين السيولة وتقليل المخاطر وتعظيم الربحية (Monica:2014:1-10)

٢- حق الملكية الى الائتمان النقدي:

ويقيس هذا المؤشر درجة المخاطر التي يتعرض لها رأس مال المصرف من خلال منحه الائتمان وربط السياسات المالية لمخاطر الإقراض و كيفية تعامل المصارف مع الصدمات الخارجية (Maksimovic:2013:1636) & (Makaew &.

٣- اجمالي الودائع الى حق الملكية

وتقيس النسبة مقدار الرافعة المالية .(الشمري:٢٠١٤: ٢٨٨)

ج - هناك نسب أخرى في التحليل المالي منها :

نسبة النمو:

إذ تقيس هذه النسبة مدى تقدم المصارف في مجال أعمالها ونسبة ارتفاع أو انخفاض أرباحها ،وله أهمية خاصة إذ يمكن من خلاله تحديد معدلات النجاح والاختفاق للمصارف، وذلك لما تعكسه صورة التحليل المالي من بياناته السنوية ، ففي حالة كون معدلات النمو سالبة فإنه يدل على تراجع المصرف ، وإذا كانت موجبة وأكثر من معدلات النمو الإقتصادي القومي فيدعى بالنمو السريع ،وإذا كانت المعدلات تتناسب مع معدلات النمو الإقتصادي القومي فيدعى بالنمو الطبيعي ،أمّا إذا المعدلات موجبة وأقل من معدلات الاقتصاد القومي فتدعى بالمصارف الراكدة .(الشمري:٢٠١٤: ١٥٧)

ثالثاً: الودائع

أن كلمة الوديعة في اللغة مشتقة من أصل كلمة وَدَعَ (بأنه وضع مال عند غير مالكة)) ،وقد وردت الوديعة في القرآن الكريم بمعنى الأمانة في قوله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) (٧٢) الاحزاب.

أمّا الوديعة في الاصطلاح فقد عرفها البعض بأنها (ما يترك عند الأمين) وعرفها الوادي وسمحن بأنها "المال المدفوع الى من يحفظه بمقابل او بدون مقابل".

كون الوديعة من الناحية الشرعية "عبارة عن قرض من صاحب المال للمصرف على فائدة ربوية مشروطة صراحة او ضمناً بمقابل اجل (ربا الديون)".(الوداي ،سمحن:٢٠٠٨: ٦٧)

في حين ذكرها الشمري بأنها "إعطاء المال لشخص ليكون عنده وديعة بمعنى قبل منه المال" . وعرفها بأنها "ائتمان المال باعطائها الى شخص بقبوله المال تعدد وديعة "

وأتفق معه (ارشيد:٢٠٠٧) يعدّ الوديعة هي المال الذي يترك عند الأمين " وتسلط الغير على حفظ المال دلالة أو صراحة ".(ارشيد :٢٠٠٧: ١٥٩)

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

كذلك يقوم المصرف بقبول الودائع إنتمانا منه وتوكيلاً لحفظ المال المودع لديه بالمقابل يستثمر هذه الأموال (الودائع) فقد عرفها الشمري بأنها :- "عقد يتم باتفاق طرفين حددهما المودع أي صاحب المبلغ، أمّا الآخر فهو المستأمن على الوديعة" (الشمري: ٢٠١٢: ٤٠٥)

بينما عرفها ارشيد بأنها " عبارة عن قبول الأموال من الأفراد والمؤسسات من لدن المصرف، والمقصود منها حصول المودع على نسبة معينة من اصل الوديعة كنسبة مئوية ". (ارشيد: ٢٠٠٧: ١٥٩)، وأشار (السبلاني: ٢٠١٢: ١٥٨) الى أنّها (قيم نقدية أو عينية يضعها صاحبها لدى أحد المصارف إمّا بصفة أمانة أو أستثمارها والإنتفاع من عائداتها لأنّ المصارف التجارية تدفع فوائد للمودع وهذا لايجيزه الشرع الاسلامي يَعِدُّهُ (رباً).

وقد أكد كتاب وباحثون في تحديد مفهوم وتعريف الودائع وفقاً لتنوع خلفياتهم الفكرية واتفق كل من الكتاب (صاحب ابوا حمد ،فائق قدوري: ١٠٩) (جبر: ٢٠٠٨: ١٧٩) (عبدالله، الطراد: ٢٠٠٦: ١٢٥) على أنّها تعد القاعدة الأساسية التي تقف عليها ركائز المصرف في أستمراره ونموه وإنّهُ المصدر الاساس والرئيس للتمويل والإستثمار في التسهيلات الإئتمانية أو غيرها من الإستثمارات بعد رأس المال الممتلك والقروض.

اما القانون التجاري العراقي الصادر سنة ١٩٨٤ فقد عرفها بأنها "عقد يخول بمقتضاه المصرف تملك النقود المودعة فيه والتصرف فيها بما يتفق ونشاطه المهني مع التزامه برد مثلها للمودع "

١- العوامل المؤثرة في جذب الودائع

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في جذب الودائع للمصارف وتتمثل بالآتي: (الشمري: ٢٠١٢: ٤١٨) (الجنابي: ٢٠١٥: ٣٣٤-٢٥٤) (جبر: ٢٠٠٨: ٢٠٢) (السبلاني: ٢٠١٢: ٧٦)

١- وعي الجمهور المصرفي

يعرف الوعي المصرفي بأنه : (اعتقاد الأفراد والقطاعات الإقتصادية على إيداع أرصدهم النقدية في المصارف وأعتمادهم على الشبكات المصرفية) ويرتبط الطلب على الودائع المصرفية بصورة إيجابية مع أنتشار الوعي المصرفي والعكس يؤدي الى أكتناز أو تسرب النقود القانونية خارج. الجهاز المصرفي أو تحويلها الى عملة وتهريبها الى الخارج.

٢- الوضع الاقتصادي والسياسي والتشريعي:

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

تحتاج البيئة المصرفية الى بيئة مستقرة لكي تنمو وتتطور لأن الأزمات السياسية والقانونية تجعل الأفراد تتراجع على سحب وادائعهم وكلما كان الوضع مستقراً سيؤدي بالضرورة الى زيادة ثقة الجمهور بالتعامل المصرفي.

٣- الدخل:

يعد الدخل أحد محددات الإيداع والإيداع الرئيسية، فكلما زاد الدخل زاد الطلب على الودائع المصرفية. ويفضل ذوي الدخل المرتفعة الودائع الثابتة بينما يفضل ذوي الدخل الصغيرة ودائع التوفير.

٤- قوة المركز المالي للمصارف وسياسات الإقراض والإستثمار:

كلما كانت المصارف تتمتع بسيولة جيدة في الاوقات الصعبة، عندها تكون سمعة المصارف بين زبائنه جيدة ويستطيع جذب الكثير من الزبائن المحتملين ويكرس ولاء الزبائن القائمين، فالثقة عامل مهم كذلك سمعة المصرف ومكانته المالية والإعتبارية، لذلك هناك مصارف راسخة في السوق لهذافهي الأقر على جذب المودعين وتعزيز ولائهم وإخلاصهم لهذه المصارف.

٥- تسويق الخدمة المصرفية:

من خلال اختيار موقع ملائم للمصرف، أفتتاح فروع جديدة تعد منافذ توزيع لجذب الودائع من خلال عمليات فتح الحسابات أو السحب منها، وإن قسماً من المصارف تهتم بزبائنها وتعد كل واحد منهم هو سيد السوق، كما تهتم بتدريب كوادرها المصرفية على تقديم افضل الخدمات للزبائن.

٦- سياسة الإعلان والترويج التي ينتهجها المصرف

إنّ الوسائل الإعلامية المكثفة لها دور في التأثير على نفسية المستهلك و دافعاً لقرارته من خلال تعريفه بالخدمات المقدمة وسيلة لجذب الأموال للمصرف. لذلك يجب أن يكون إعلان ناجح متوافقاً مع خطوات المصرف واهدافه، أمّا الترويج فيجب أن يكون مثيراً ومحفزاً ويحمل جوانب لدعايات مجانية فضلاً الى مميزات خاصة للتجار والمتعاملين بشكل دائم مع المصرف.

٧- موقع المصرف وزيادة عدد الفروع:

يستطيع المصرف اجتذاب العديد من الودائع كلما أقترت من مكان سكنى الأفراد أو عملهم أو مكان وجود المنشآت، وبهذه الصيغة فإن موقع المصرف وزيادة عدد فروع سيزيد من وداائعه .

٨- الإئتمان المصرفي :

كلما زادت التسهيلات الإئتمانية التي تمنحها المصارف كلما زاد حجم الودائع، لأنّ التسهيلات تعود الى الجهاز المصرفي على شكل ودائع (خلق الودائع).

٩- المخاطرة :

كلما تعرض المصرف لهزات ومخاطر نقص في السيولة او عدم القدرة على تحصيل ديونه، كلما قلت ثقة الناس فيه ومن ثم يتأثر حجم الودائع لديه.

١٠- السمات الشخصية للمصرف (سمعة المصرف لدى الجمهور).

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

١١- حجم الخدمة المصرفية ونوعها ،الإسمية والتنوعية ،التي يقدمها المصرف .

١٢- تحسين نوعية الخدمات المصرفية .

2- استراتيجيات جذب الودائع المصرفية

١- استراتيجيات تسويق الخدمة المصرفية

هناك عدد من استراتيجيات جذب الودائع المصرفية تتمثل في الآتي : (الشماع: ٢٠١١: ٣٣ - ٦٤)

وتصنف الى :-

أ- استراتيجية هجومية:

وهي أربع استراتيجيات (قائد السوق والسوق الجديد والتحدي السوقي وأختراق السوق) وتبين استراتيجية قائد السوق المصارف الكبيرة ذات شبكة اتصالات قوية ومحركة لعجلة الاقتصاد و لها القدرة في الدفاع عن حصتها السوقية ،إلا أن استراتيجية السوق الجديدة هدفها جذب زبائن من خلال تقديم خدمات تفتقر لها المصارف الاخرى ،اما استراتيجية التحدي السوقي وهي أن اتجاهاها يكون على المصارف المنافسة في سياسة قرارات التحدي، و استراتيجية أختراق السوق يكون هدفها أختراق السوق المصرفي بتقنيات تكنولوجية فضلاً عن ماتمنحه من امتيازات لاتمنحها مصارف أخرى لجذب الزبائن .

ب- استراتيجية عقلانية :

هي استراتيجية قراراتها متحفظة و يكون اتجاهاتها لتحقيق الربحية المضمونة ولاتعرض المصرف للخسائر وحضورها مستمر في السوق المصرفي

ج- استراتيجية دفاعية: هي استراتيجية المحافظة على الزبائن إذ تختص المصارف في سوق الأعمال الصغيرة التي يغيب بها تواجد المصارف الكبيرة لكي لا يحدث تصادم بينها وبين المصارف ذات الحصة السوقية الكبيرة .

د- استراتيجية المحافظة على رضا الزبائن ورغباتهم بما يخص الخدمة المؤداة وإبعادهم عن جاذبية منافسة الخدمات المصرفية.

٢- استراتيجيات سعرية وغير سعرية :

وتصنيفها الى الستراتيجيات الآتية :- (ابو احمد : ٦٥ :؟)

أ- الاستراتيجية السعرية: يقصد بها الإستراتيجية التي تتنافس بها المصارف في أسعار الفائدة على الودائع الجارية والتوفير ، لذلك ترتفع تكلفة إدارة الودائع مقابل ارتفاع ارصدة هذه الودائع .

ب- الاستراتيجية غير السعرية : وتعتمد هذه الاستراتيجية على زيادة عملية جذب الودائع من خلال

الخدمات وليس من خلال اسعار الفائدة

٣- استراتيجية التغيير التنظيمي :

وتتمثل في الاستراتيجيات التالية :- (جلاب: ٢٠١١ : ٦٧٥)

أ- استراتيجية السلوك التنظيمي :

تمثل هذه الإستراتيجية التركيز على تغيير اتجاه السلوك التنظيمي للمصارف ، إذ يكون التغيير حالة مستقبلية بعيداً عن الروتين والحالة الراهنة الى حالة مرغوبة لزيادة ميزتها التنافسية ، كما يمثل إعادة النظر في القرارات التي تتخذها الإدارة العليا لتحويلها نحو التغيير ويرتبط ذلك بإعادة الهيكل التنظيمي للمصارف.

ت- استراتيجية المنظمة الداخلة أولاً للسوق :

تعتمد هذه الاستراتيجية من المصارف الداخلة أولاً إذ بإمكانها الاستفادة من الداخلين الجدد وميزتها أنّ باستطاعتها بلوغ النمو السريع وتطوير المهارات والاجراءات لضمان بقائها في السوق وجذبها للودائع

ج- استراتيجية المنظمة الداخلة لاحقاً :

هي الإستراتيجية التي تعتمدها مصارف دخلت السوق المصرفي لاحقاً والتي تأسست في بيئة مستقرة بدرجة التاكيد وتنتظر الاستقرار في بيئة غير مستقرة تتخفّض فيها عدم التأكد لتفتح لها فروعاً جديدة .

د- استراتيجية التخصص :

تركز هذه الإستراتيجية على مهارة المصرف نحو مدى ضيق أو ممدد لجزء من أسواق محددة أو زبائن محددین وتطور قدرات جوهرية مما يجعلها متميزة ومتفوقة على المصارف الأخرى

٤- استراتيجية التغيير للمنتجات والخدمات :

وتتمثل الإستراتيجية بمواكبة التطورات والتغيير من الأعمال اليدوية الروتينية الى ادارة الكترونية تتمثل بسلسلة إنجاز الأعمال باستخدام تقنيات تكنولوجية وبرامج حاسوبية حديثة وتدريب العاملين عليها من ذوي الإختصاص ، أي تغيير خط الخدمات التي تقدمها المصارف. (جيرالد & روبرت: ٦٣٠:?)

٥- استراتيجية تغيير الديكور والأبنية :

تتمثل باستخدام وسائل حديثة للأبنية كتغليف البناءات وتغيير الديكور الداخلي للمصرف وتوفير وسائل مريحة مما يجذب الزبون ويعكس انطباعاً عن المظهر الخارجي للمصرف.

٦- استراتيجية الريادة والتميز :

هي استراتيجية توليد فرص العمل وإيجاد الأسواق وتنمية الابتكارات وإدخال التكنولوجيا المتطورة لتحسين الخدمات سواء أكان ذلك من نطاق محلي ام دولي . (Hitt et al.,2005:2)
وأكدتها الشمري بأنها :- (الشمري :٢٠١٥ : ١٧٥)

"الاستراتيجية التي تأخذ ريادة الأداء بالحسبان من خلال تطبيق ادارة موارد المصرف (إدارة الموجودات وإدارة المطلوبات) استراتيجيا بعيداً عن المجازفات والتردد "

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

المبحث الثالث

الجانب العملي

لتحقيق هدف البحث فقد تضمن الجانب العملي تحليل المؤشرات المالي
اولاً: مؤشرات الربحية :

ويتضمن مؤشرين رئيسيين هما:

١- العائد الى حق الملكية :

يقيس هذا المؤشر معدل العائد المتحقق من استثمار أموال المساهمين في حق الملكية، إذ إنَّ ارتفاع هذا المؤشر يبين مدى كفاءة أداء للمصرف وإنَّ ارتفاعه يدل على تعرض المصرف للمخاطرة التي تتجم عن زيادة في الرافعة المالية وانخفاضه يكون إشارة الى التمويل المتحفظ من ناحية الاقراض لتجنب المخاطرة.

ويتبين من الجدول رقم (١) إنَّ أعلى نسبة متوسط حسابي حققها مصرف ايلاف الاسلامي إذ بلغ (٠,٢١) مقارنة بنسب المصارف الأخرى التي بلغت (المنصور للإستثمار ٠,٠٧، والشمال ٠,١٩، والشرق الأوسط ٠,١٤، والوطني الاسلامي ٠,١١) وسبب هذا الإرتفاع هو ارتفاع رصيد الأرباح بنسبة اكبر مقابل ارتفاع قليل في حق الملكية، مما عكس بشكل إيجابي على ربحية المصرف إذ كانت النسب سنة ٢٠٠٩ (٠,٤٩) وهو أعلى نسبة أرباح، وسنة ٢٠١٠ (٠,٢٣) وسنة ٢٠١١ (٠,٢٠) على التوالي، في حين شهدت انخفاض النسبة سنة ٢٠١٢ (٠,٠٩) وسنة ٢٠١٣ (٠,٠٥) وهي أقل نسبة انخفاض، وذلك لتراجع رصيد العوائد مقابل ارتفاع في رصيد حق الملكية .

الجدول رقم (١) مؤشرات العائد الى حق الملكية للمصارف عينة البحث للسنوات (٢٠٠٩-٢٠١٣)

المصارف	٢٠٠٩	2010	2011	2012	2013	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
المنصور للإستثمار	0.07	0.05	0.09	0.06	0.11	0.07	0.02	28.57
الشمال	0.17	0.20	0.20	0.25	0.16	0.19	0.04	21.05
الشرق الأوسط	0.16	0.12	0.16	0.15	0.12	0.14	0.02	14.29
إيلاف الإسلامي	0.49	0.23	0.20	0.09	0.05	0.21	0.17	80.95
الوطني الإسلامي		0.04	0.07	0.18	0.14	0.11	0.06	54.55

المصدر : اعداد الباحث بالإعتماد على التقارير السنوية للمصارف

وسجل المصرف أعلى نسبة أنحراف معياري ومعامل اختلاف مقارنة ببقية المصارف المبحوثة إذ بلغ أنحرافه (٠,١٧) ومعامل اختلاف (٨٠,٩٥) وهذا دليل على أنَّ المصرف له درجة مخاطرة قليلة.

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

أما مصرف المنصور فكان متوسطه الحسابي (٠,٠٧) إذ شهد تذبذباً بسيطاً في معدلاته ففي سنة ٢٠٠٩ بلغ (٠,٠٧) ثم انخفض سنة ٢٠١٠ (٠,٠٥) ثم تذبذب بين الإرتفاع والإنخفاض للسنوات ٢٠١١ (٠,٠٩)، ٢٠١٢ (٠,٠٦)، ٢٠١٣ (٠,١١) إذ سجل أعلى نسبة آرتفاع سنة ٢٠١٣ وأقل نسبة أنخفاض سنة ٢٠١٠ وسبب ذلك آرتفاع بسيط في رصيد العائد مقابل رصيد حق الملكية ، بينما سجل المصرف انحرافاً معيارياً بلغ (٠,٠٢) ومعامل آختلاف بلغ (٢٨,٥٧) وهو مؤشر جيد لنسبة مخاطر قليلة يتعرض لها المصرف .

بينما مصرف الشمال بلغ متوسطه الحسابي (٠,١٩) إذ كانت النسبة سنة ٢٠٠٩ (٠,١٧) ثم شهدت آرتفاعاً مستقراً لسنتي ٢٠١١، ٢٠١٠ (٠,٢٠) ، سنة ٢٠١٢ (٠,٢٥) وهي أعلى نسبة آرتفاع ثم سجلت أقل نسبة أنخفاض سنة ٢٠١٣ (٠,١٦) وسبب ذلك أنخفاض رصيد العائد مقابل رصيد حق الملكية أو إن قراراته الإستثمارية متحفظة ، إذ سجل انحرافاً معيارياً (٠,٠٤) ومعامل آختلاف (٢١,٠٥) ويتبين أن المصرف يتبع سياسة جيدة في تحقيق ربحيته بعيداً عن المخاطر .

في حين إن مصرف الشرق الأوسط كان متوسطه الحسابي (٠,١٤) إذ بلغ أعلى نسبة سنة ٢٠٠٩ و ٢٠١١ (٠,١٦) وأقل نسبة سنة ٢٠١٣ (٠,١٢) بينما في سنة ٢٠١٢ آستقرت بنسبة (٠,١٥) ثم أنخفضت سنة ٢٠١٣ (١٢%) ، وسبب ذلك إن رصيد العائد يرتفع بشكل قليل مقابل آرتفاع رصيد حق الملكية ، إذ سجل المصرف انحرافاً معيارياً بلغ (٠,٠٢) ومعامل آختلاف (١٤,٢٩) وهو مؤشر جيد لقلّة المخاطر التي يتعرض لها المصرف .

اما المصرف الوطني الاسلامي فبلغ المتوسط الحسابي (٠,١١) إذ شهد أعلى نسبة سنة ٢٠١٢ (٠,١٨) وأقل نسبة سنة ٢٠١٠ (٠,٠٤) أما سنة ٢٠١١ فبلغ نسبة (٠,٠٧) وسنة ٢٠١٣ (٠,١٤) وسبب هذا التذبذب إن رصيد الأرباح ارتفع بشكل قليل مقابل رصيد حق الملكية ، إذ سجل المصرف انحرافاً معيارياً بلغ (٠,٠٦) ومعامل آختلاف (٥٤,٥٥) وهذا يدل على أن المصرف يتعرض لمخاطر قليلة .

٢- العائد الى الموجودات:

ويقيس هذا المؤشر مستوى آستثمار المصرف لموجوداته بما يحقق أعلى نسبة ربحية ، ويبين لنا الجدول رقم (٢) إن نسب مؤشرات المتوسط الحسابي شهدت أعلى نسبة لمصرف الشمال بلغ (٠,١٠) مقارنة بمتوسطات المصارف (المنصور) (٠,٠٣) ، الشرق الأوسط (٠,٠٣) ، إيلاف الإسلامي (٠,٠٤) ، الوطني الإسلامي (٠,٠٥) .

إذ شهد أعلى آرتفاع سنة ٢٠١٠ (٠,٣٤) وتذبذب بالإنخفاض والإرتفاع بتفاوت بسيط سنة ٢٠٠٩ (٠,٠٤) وسنة ٢٠١١ (٠,٠٥) وسنة ٢٠١٢ (٠,٠٤) سنة ٢٠١٣ (٠,٠٣) أي إن المصرف شهد أقل نسبة هي (٠,٠٣) لسنة ٢٠١٣ وسبب هذا التراجع إن المصرف لم يقيم بآستثمار موجوداته ، بينما بلغ الانحراف

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

المعياري للمصرف (٠,١٣) ومعامل الإختلاف (١٣٠) وهذا دليل على أنّ هناك تفاوتاً في العائد وأنخفاضاً مستمراً لسنوات متتالية لربحية المصرف مقابل مخاطر منخفضة .

الجدول رقم (٢) مؤشرات العائد الى الموجودات للمصارف عينة البحث للسنوات (٢٠١٣-٢٠٠٩)

المصارف	2009	2010	2011	2012	2013	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
المنصور للإستثمار	0.04	0.03	0.04	0.03	0.04	0.03	0.01	33.33
الشمال	0.04	0.34	0.05	0.04	0.03	0.10	0.13	130.00
الشرق الأوسط	0.02	0.02	0.03	0.03	0.03	0.03	0.01	33.33
إيلاف الإسلامي	0.02	0.07	0.07	0.03	0.03	0.04	0.03	75.00
الوطني الإسلامي		0.03	0.03	0.07	0.06	0.05	0.02	40.00

المصدر : إعداد الباحث بالإعتماد على التقارير السنوية للمصارف

بينما مصرف الوطني الاسلامي مقارنة بمصرف الشمال وباقي المصارف يعد ثاني مصرف وقد سجل أعلى متوسط حسابي مقداره (٠,٠٥) إذ شهد سنة ٢٠١٢ (٠,٠٧) وهي أعلى نسبة ارتفاع ثم شهد أقل نسبة انخفاض استقرت للسنتين ٢٠١٠-٢٠١١ على التوالي مقداره (٠,٠٣)، بينما في سنة ٢٠١٣ شهدت النسبة ارتفاعاً الى (٠,٠٦) وسبب هذا التذبذب

والاستقرار هو استثماراته القليلة حيث ارتفاع رصيد الموجودات مقارنة برصيد العائد ، بينما سجل انحرافاً معيارياً مقداره (٠,٠٢) بينما بلغ معامل الاختلاف (٤٠) وهذا يدل على إنّ نسبة مخاطره قليلة جداً.

أمّا مصرف المنصور فبلغ متوسطه الحسابي (٠,٠٣) فقد تذبذبت نسب هذا المصرف تفاوت إذ بلغت النسب للسنتين على التوالي لتشهد أعلى نسبة سنة ٢٠٠٩، ٢٠١١، ٢٠١٣ (٠,٠٤) وأقل نسبة سنتي ٢٠١٠، ٢٠١٢ (٠,٠٣) بينما سجل انحرافاً معيارياً مقداره (٠,٠١) و بلغ معامل الإختلاف (٣٣,٣٣) وهذا دليل على ان المصرف يتبع سياسة استثمارية متحفظة أو لم يستثمر خلال الخمس سنوات.

أمّا مصرف الشرق الاوسط بلغ متوسطه الحسابي (0.03) فشهد أعلى نسبة سنة ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣ (٠,٠٣) بينما سجل أقل نسبة سنة ٢٠٠٩، ٢٠١٠ (٠,٠٢) ، إذ إنّه سجل انحرافاً

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الأول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

معياريًا مقداره (٠,٠١) ومعامل اختلاف (٣٣,٣٣) وهذا يبين إنَّ المصرف متحفظ في آسثماراته أو يستثمر جزءً قليلاً من موجوداته.

في حين إنَّ مصرف إيلاف الإسلامي كان قد سجل متوسطاً حسابياً بلغ (٠,٠٤) إذ شهدت سنواته آسقراراً في نسبه ففي سنة ٢٠٠٩ بلغت النسبة (٠,٠٢) والسنوات ٢٠١٠، ٢٠١١ بلغت النسبة (٠,٠٧) ثم سجلت آنخفاضاً للسنتين ٢٠١٢، ٢٠١٣ بلغ (٠,٠٣) ،وسجل انحرافاً معيارياً مقداره (٠,٠٣) ومعامل اختلاف (٧٥) ويتبين من البيانات إنَّ مخاطر المصرف لعوائد الموجودات قليلة .

٣- حق الملكية على الائتمان النقدي:

ويقيس هذا المؤشر درجة المخاطر التي يتعرض لها رأس مال المصرف من خلال منحه الائتمان ،ويتبين لنا من خلال الجدول رقم (3) أنَّ مصرف المنصور سجل اعلمتوسط حسابي (٣,٤٥) و إنَّ أقل نسبة بلغت للمصرف سنة ٢٠٠٩ بلغت (٠,٤٥) وأعلى نسبة سنة ٢٠١٢ (٣,٥٧) وسنة ٢٠١٣ (٣,١٢) وسنة ٢٠١٠ (٢,٤٤) اما سنة ٢٠١١ (١,٦٧) وسبب ذلك آرتفاع رصيد حق الملكية وآنخفاض بسيط في رصيد الائتمان النقدي ،وهذا ما يميزه عن بقية المصارف لأنَّه يتمتع بسيولة نقدية عالية على الرغم من أنَّ

الجدول رقم (٣) مؤشر حق الملكية الى الائتمان النقدي للمصارف عينة البحث للسنوات (٢٠٠٩-٢٠١٣)

المصدر :إعداد الباحث بالإعتماد على التقارير السنوية للمصارف

المصارف	2009	2010	2011	2012	2013	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
المنصور للإستثمار	0.45	2.44	1.67	3.57	3.12	3.45	1.82	52.75
الشمال	1.09	0.68	0.81	0.62	0.64	0.77	0.19	24.68
الشرق الأوسط	1.18	0.59	7.22	0.95	0.97	2.18	2.82	129.36
إيلاف الإسلامي	1.16	2.65	1.79	0.83	1.58	2.00	0.72	36.00
الوطني الإسلامي		1.57	1.03	0.69	0.79	1.02	0.39	38.24

المصرف سجل انحرافاً معيارياً بلغ (١,٨٢) ومعامل اختلاف (٥٢,٧٥) وهذا يبين أنَّ المصرف معرض لمخاطر إنتمانية عالية .

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

بينما سجل مصرف الشرق الأوسط وسط حسابي بلغ (٢,١٨) إذ كانت نسبة حق الملكية الى الإئتمان النقدي سنة ٢٠٠٩ (١,١٨) ثم سنة ٢٠١٠ بلغت (٠,٥٩) وتستمر بالإرتفاع لباقي السنوات إذ بلغت أعلى نسبة سنة ٢٠١١ (٧,٢٢) وسنة ٢٠١٢ (٠,٩٥) فتشهد سنة ٢٠١٣ (٠,٩٧) وسبب ذلك هو آرتفاع حجم الإئتمان النقدي مقابل حق الملكية في حين إنَّ المصرف سجل انحرافاً معيارياً بلغ (٢,٨٢) ومعامل اختلاف (١٢٩,٣٦) وهذا يبين إنَّ المصرف يتعرض لمخاطر إئتمانية .

إنَّ المصرف الوطني الإسلامي بلغ متوسطه الحسابي (١,٠٢) إذ شهدت سنة ٢٠١٠ نسبة (١,٥٧) وسنة ٢٠١١ (١,٠٣) ثم شهدت انخفاضاً في سنة ٢٠١٢ بلغت (٠,٦٩) وسنة ٢٠١٣ (٠,٧٩) وسبب هذا الارتفاع والانخفاض نتيجة آرتفاع رصيد الائتمان النقدي، فيتعرض لمخاطر السيولة والإئتمان النقدي فقد سجل انحرافاً معيارياً بلغ (٠,٣٩) ومعامل اختلاف (٣٨,٢٤) .

بينما حقق مصرف إيلاف الإسلامي متوسطاً حسابياً بلغ (٢) ، إذ بلغت أعلى نسبة حققها المصرف سنة ٢٠١٠ بلغت (٢,٦٥) وأقل نسبة سنة ٢٠١٢ (٠,٨٣) أمّا سنة ٢٠٠٩ فقد كانت (١,١٦) وسنة ٢٠١١ (١,٧٩) وسنة ٢٠١٣ (١,٥٨) وسبب هذا التقارب في النسب قيام المصرف بمنح الائتمان بمستوى متوازن مقابل حق الملكية ، إذ بلغ الانحراف المعياري للمصرف (٠,٧٢) وبلغ معامل الاختلاف (٣٦) والمصرف يتعرض لمخاطر إئتمانية عالية بعد مصرف الشرق الأوسط.

أمّا بالنسبة لمصرف الشمال فقد سجل متوسطاً حسابياً بلغ (٠,٧٧) وهو أقل متوسط حسابي إذ بلغت مؤشراته لسنة ٢٠٠٩ (١,٠٩) وهي اعلى نسبة شهدها المصرف ثم تتذبذب بالإرتفاع والإنخفاض خلال السنوات ٢٠١٠ (٠,٦٨)، ٢٠١١ (٠,٨١)، ٢٠١٢ (٠,٦٢) ، ٢٠١٣ (٠,٦٤) على التوالي وسبب هذا التذبذب والإرتفاع هو آرتفاع حجم الإئتمان النقدي وآرتفاع في رأس المال والإحتياطي سببه زيادة في الأرباح المتحققه ، على الرغم من ان المصرف سجل انحرافاً معيارياً بلغ (٠,١٩) ومعامل اختلاف (٢٤,٦٨) وهذا مؤشر جيد بأنَّ المصرف يتبع سياسة إئتمانية ناجحة

ثانياً - تحليل معدلات النمو لمؤشرات الربحية:

الجدول رقم (٤) مؤشرات نمو العائد / حق الملكية للمصارف عينة البحث للسنوات (٢٠٠٩-٢٠١٣)

ت	المصارف	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣
١	المنصور للإستثمار	٠,٠٧	(٠,٢٩)	٠,٨٠	(٠,٣٣)	٠,٨٣
٢	الشمال	٠,١٧	٠,١٨	٠,٢٥	(٠,٣٦)	(٠,٣٦)
٣	الشرق الأوسط	٠,١٦	(٠,٢٥)	٠,٣٣	(٠,٠٦)	(٠,٢٠)

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

٠,٤٤	٠,٥٥	٠,١٣	٠,٥٣	٠,٤٩	إيلاف الإسلامي	٤
٠,٢٢	١,٥٧	٠,٧٥	٠,٠٤		الوطني الإسلامي	٥

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف

الجدول رقم (٥) مؤشرات نمو العائد / الموجودات للمصارف عينة البحث للسنوات (٢٠٠٩-٢٠١٣)

ت	المصارف	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣
١	المنصور للإستثمار	٠,٠٤	(٠,٢٥)	٠,٣٣	(٠,٢٥)	٠,٣٣
٢	الشمال	٠,٠٤	٧,٥٠	(٠,٨٥)	(٠,٢٠)	(٠,٢٥)
٣	الشرق الأوسط	٠,٠٢		٠,٥٠		
٤	إيلاف الإسلامي	٠,٠٢	٢,٥٠		(٠,٥٧)	
٥	الوطني الإسلامي		٠,٠٣		١,٣٣	(٠,١٤)

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف

١- تحليل معدلات النمو لمؤشرات الربحية :

سنة ٢٠٠٩

يتبين من الجدولين رقم (٤) و(٥) إنَّ مصرف المنصور بلغت نسبة معدل العائد على حق الملكية (٠,٠٧) كذلك معدل العائد على إجمالي الموجودات بلغ (٠,٠٤) كسنة أساس لمقارنة نمو الأرباح للسنوات اللاحقة .

بينما بلغت نسبة معدل العائد على حق الملكية لمصرف الشمال (٠,١٧) ونسبة معدل العائد على إجمالي الموجودات (٠,٠٤) وهي نسب كسنة اساس لمقارنة نمو الأرباح للسنوات اللاحقة ،كذلك مصرف الشرق الأوسط بلغت نسبة العائد على حق الملكية (٠,١٦) والعائد على إجمالي الموجودات (٠,٠٢) ومصرف إيلاف الإسلامي بلغ معدل العائد على حق الملكية (٠,٤٩) ونسبة معدل العائد على إجمالي الودائع (٠,٠٢) أمَّا المصرف الوطني الاسلامي فقد آبتدأ عمله الفعلي سنة ٢٠١٠ .

سنة ٢٠١٠

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

يتبين من هذه السنة من خلال الجدولين إنَّ مصرف المنصور شهد انخفاضاً سالباً في مستوى نمو الأرباح لمؤشر العائد على حق الملكية إذ بلغ (-٠,٢٩) كذلك نسبة سالبة لنمو الأرباح لمؤشر العائد على إجمالي الموجودات بلغت (-٠,٢٥)، في حين إنَّ مصرف الشمال بلغت نسبة معدل نمو الأرباح ايجابياً بلغت (٠,١٨) لمؤشر العائد على حق الملكية وهو مؤشر إيجابي مقارنة بمصرف المنصور، في السنة نفسها بالمقابل كانت نسبة مؤشر العائد على إجمالي الموجودات تمثل نمواً ايجابياً مرتفعاً الى نسبة بلغت (٧,٥٠) ، و بلغت نسبة مصرف الشرق الأوسط انخفاضاً سالباً لنمو الأرباح لمؤشر العائد على حق الملكية (-٠,٢٥) ومؤشر العائد على إجمالي الموجودات بلغت نسبة نموه (٠) عن سابقتها من السنة بلغ ٢٠٠٩ (٠,٠٢) ومصرف إيلاف الإسلامي كان مستوى نمو الأرباح لمؤشر العائد على حق الملكية قد سجل انخفاضاً سالباً بنسبة (-٠,٥٣) عن سابقتها من السنة نفسها مقارنة بالمصارف الأخرى .

أمَّا نسبة نمو مؤشر العائد على إجمالي الموجودات سجل نسبة نمو ايجابي بلغت (٢,٥٠)، أمَّا المصرف الوطني الإسلامي فبدأ عمله بمستوى أرباح بلغت (٠,٠٤) للعائد على حق الملكية و (٠,٠٣) لنسبة العائد على اجمالي الموجودات وهي تعد سنة اساس لمقارنة نمو الأرباح للسنوات اللاحقة .

سنة ٢٠١١

بلغت نسب هذه السنة لنمو الأرباح للمصارف مقارنة بالسنة السابقة ، فمصرف المنصور بلغت نسبة نمو الإرباح لمؤشر العائد على حق الملكية نمواً ايجابياً بلغ (٠,٨٠) ونسبة مؤشرو نمو العائد على إجمالي الودائع (٠,٣٣) وهي نسبة ايجابية ايضا وجيدة للأرباح عن سابقتها من السنة.

أمَّا مصرف الشمال فقد كانت نسبة نموه للعائد على حق الملكية (٠) أي إنَّ العائد مستقر للسنة السابقة والحالية وذلك لانخفاض رصيد حق الملكية بينما نسبة نمو العائد على اجمالي الموجودات كانت سلبية بلغت (-٠,٨٥)، بينما مصرف الشرق الاوسط بلغت نسبة نمو ايجابية لمؤشر العائد على حق الملكية (٠,٣٣) عن سابقتها من السنة أي نسبة نمو قليلة، أمَّا نسبة النمو لمؤشر العائد على إجمالي الموجودات فكان ايجابياً أيضاً بلغ (٠,٥٠) ، على الرغم من أن مصرف إيلاف سجل نسبة انخفاض سالبة للنمو لمؤشر العائد على حق الملكية بلغ (-٠,١٣) عن سابقتها من السنة بينما نسبة نمو العائد على إجمالي الموجودات بلغت (٠) وهذا يدل على استقرار الأرباح أي لا يوجد نمو مازال يعاني منه المصرف وسبب ذلك هو القروض المتعثرة لدى المصرف وعدم سدادها كاملة .

أمَّا المصرف الوطني الإسلامي بلغت نسبة نمو ايجابية لمؤشر العائد على حق الملكية (٠,٧٢) وذلك لنمو رصيد العائد مع ارتفاع رأس المال ، بينما كانت نسبة نمو مؤشر العائد على إجمالي الموجودات (٠) وسبب التراجع هو إنَّ المصرف لم يحقق أرباحاً جيدة من استثمارات للموجودات .

سنة ٢٠١٢

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

بلغت نسب هذه السنة لمصرف المنصور نسبة نموسالبة بالإنخفاض للعائد على حق الملكية بلغت (-٠,٣٣) عن سابقتها من سنة ٢٠١١ بينما نسبة نمو العائد على إجمالي الموجودات كانت سالبة أيضاً بلغت (-٠,٢٥) بينما مصرف الشمال بلغت نسبة نمو ايجابي للعائد على حق الملكية (٠,٢٥) مقارنة بالسنة السابقة وكانت (٠) ،على الرغم من إنَّ نسبة النمو كانت سالبة لمؤشر العائد على إجمالي الموجودات بلغت (-٠,٢٠) ، وإنَّ مصرف الشرق الأوسط سجل نسبة سالبة (-٠,٠٦) لمؤشراته للعائد على حق الملكية والعائد على إجمالي الموجودات (٠) وهذا يدل على إنَّ المصرف لم يستثمر وأنَّ أرباحه مستقرة .

بينما مصرف ايلاف الاسلامي فقد شهد انخفاضاً لمستوى نموه بالسالب بلغ (-٠,٥٥) عن سابقتها من السنة، كذلك انخفاضاً بالسالب لنسبة نموه للعائد على اجمالي الموجودات بلغ (-٠,٥٧).

أمَّا مصرف الوطني الإسلامي بلغ مستوى نمو ايجابي للعائد على حق الملكية (١,٥٧) وهي نسبة مرتفعة للنمو عن سابقتها من السنة ،بينما كانت نسبة نموه ايجابية للعائد على إجمالي الموجودات (١,٣٣).

سنة ٢٠١٣

تتباين نسب النمو للمصارف لهذه السنة من خلال جداول مؤشرات العائد على حق الملكية والعائد على اجمالي الموجودات ، إذ بلغ مصرف المنصور أعلى مستوى نمو للعائد على حق الملكية بلغ (٠,٨٣) ونسبة نمو للعائد على اجمالي الموجودات بلغت (٠,٣٣) مقارنة بالسنة السابقة .

أمَّا مصرف الشمال فقد شهد نسبة نمو سالبة لمؤشر العائد على حق الملكية بلغت (-٠,٣٦) بينما العائد على اجمالي الموجودات بلغ نسبة مؤشر نموه سالبة أيضاً بلغت (-٠,٢٥).

إنَّ مصرف الشرق الأوسط مقارنة بالمصارف الأخرى فقد سجل نسبة نمو سالبة بلغت (-٠,٠٢) لمؤشر العائد على حق الملكية كذلك سجل نسبة نمو (٠) لمؤشر العائد على إجمالي الموجودات ، فلم يشهد أي تغير في مستوى نمو أرباحه ، بينما مصرف إيلاف الإسلامي شهد نسبة نمو سالبة بلغت (-٠,٤٤) لمؤشر العائد على حق الملكية ، ونسبة نمو (٠) لمؤشر العائد على إجمالي الموجودات ، في حين إنَّ المصرف الوطني الإسلامي بلغت نسبة نموسالبة (-٠,٢٢) لمؤشر العائد على حق الملكية ونسبة نمو سالبة أيضاً لمؤشر العائد على إجمالي الموجودات بلغت (-٠,١٤).

ومن خلال الجداول يتضح إنَّ أفضل مصرف يحقق نمواً للعوائد كما يأتي :

مصرف المنصور بلغ نمو الأرباح بالزيادة (١,٧٠) و الإنخفاض سالباً (-٠,٦٢) والفرق بينهما لخمس سنوات بلغ (١,٠٨) و صافي ربح لمؤشر العائد على حق الملكية ،بينما مؤشرات العائد على اجمالي

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

الموجودات بلغ نمو الأرباح بالزيادة (٠,٧٠) و الانخفاض سالباً (-٠,٥٠) والفرق بينهما لخمس سنوات صافي ربح. (٠,٢٠)

مصرف الشمال بلغ نمو أرباحه بالزيادة (٠,٦٠) ونموه بالانخفاض سالباً (-٠,٣٦) والفرق صافي الربح لخمس سنوات (٠,٢٤) لمؤشر العائد على حق الملكية، أمّا العائد على إجمالي الموجودات فبلغ نموه بالزيادة (٧,٥٤) ونموه بالانخفاض سالباً (-١,٣٠) صافي الربح لخمس سنوات (٦,٢٤).

المتغيرات	الودائع
الإئتمان النقدي	٠.806
مستوى المعنوية	٠.100

مصرف الشرق الأوسط بلغ نموه بالزيادة (٠,٤٩) ونموه بالانخفاض سالباً (-٠,٥١) وبلغ صافي الخسارة (٠,٠٢) لخمس سنوات لمؤشر العائد على حق الملكية، أمّا العائد على إجمالي الموجودات فبلغ النمو بالزيادة (٠,٥٢) والنمو بالانخفاض (٠) أي إنَّ صافي الربح (٠,٥٢) لخمس سنوات .

مصرف إيلاف الإسلامي مؤشر نمو العائد على حق الملكية بالزيادة (٠,٤٩) و بالانخفاض سالباً (-١,٦٥) صافي خسارة (-١,١٦) لخمس سنوات لمؤشر العائد على حق الملكية، أما مؤشر العائد على إجمالي الموجودات فبلغ نموه بالزيادة (٢,٥٢) و بالانخفاض سالباً (-٠,٥٧) صافي ربح لخمس سنوات (١,٩٥) .

المصرف الوطني الاسلامي بلغ مؤشر نموه للعائد على حق الملكية بالزيادة لخمس سنوات (٢,٣٦) وبالانخفاض سالباً (-٠,٢٢) صافي الربح لخمس سنوات (٢,١٤)، بينما مؤشر نمو العائد على إجمالي الموجودات بالزيادة بلغ (١,٣٦) وبالانخفاض سالباً (-٠,١٤) صافي الربح (١,٢٢) لخمس سنوات .

ثالثاً: اختبار العلاقة بين متغيرات البحث

أولاً : مصرف المنصور للإستثمار

العلاقة بين الودائع والإئتمان النقدي

لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الودائع والإئتمان النقدي لمصرف المنصور ، عند مستوى دلالة (٠,١٠) إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠٦) لذلك تقبل الفرضية لعدم ثبوت العلاقة.

علاقة الودائع بالعائد

المتغيرات	الودائع
العائد	٠.980**
مستوى المعنوية	٠.003

توجد علاقة ارتباط معنوية ايجابية قوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الودائع والعائد، إذ بلغ معامل الارتباط



عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

(**0.980) لذلك ترفض الفرضية.

ثانياً: مصرف الشمال

العلاقة بين الودائع والإئتمان النقدي

المتغيرات	الودائع
الإئتمان النقدي	-0.735
مستوى المعنوية	0.157

لا توجد علاقة ارتباط معنوية عكسية عند مستوى دلالة (0.15) بين الودائع والإئتمان النقدي، إذ بلغ معامل الارتباط (-0.735) لذلك تقبل الفرضية لعدم ثبوت العلاقة.

علاقة الودائع بالعائد

هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية قوية عند مستوى دلالة (0.01) بين الودائع والعائد، إذ بلغ معامل الارتباط (**0.960) لذلك ترفض الفرضية.

المتغيرات	الودائع
العائد	0.960**
مستوى المعنوية	0.009

ثالثاً: مصرف الشرق الأوسط:

العلاقة بين الودائع والإئتمان النقدي

لا توجد علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (0.13) بين الودائع والإئتمان، إذ بلغ معامل الارتباط (0.766) لذلك تقبل الفرضية لعدم ثبوت العلاقة.

المتغيرات	الودائع
الإئتمان النقدي	0.766
مستوى المعنوية	0.131

علاقة الودائع بالعائد

ان هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية قوية عند مستوى دلالة (0.02) بين الودائع والعائد، إذ بلغ معامل الارتباط (*0.934) لذلك ترفض الفرضية .

المتغيرات	الودائع
العائد	0.934*
مستوى المعنوية	0.020

رابعاً : مصرف إيلاف الإسلامي

العلاقة بين الودائع والإئتمان النقدي

لا توجد علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (0,07) بين الودائع والإئتمان، إذ بلغ معامل الارتباط (0,337) لذلك تقبل الفرضية لعدم ثبوت العلاقة

المتغيرات	الودائع
الإئتمان النقدي	0.337
مستوى المعنوية	0.579

علاقة الودائع بالعائد

لا توجد علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (0,11) بين الودائع والعائد، إذ بلغ معامل الارتباط (0,783) لذلك تقبل الفرضية لعدم ثبوت العلاقة .

المتغيرات	الودائع
العائد	0.783
مستوى المعنوية	0.118

خامساً: مصرف الوطني الاسلامي :

العلاقة بين الودائع والإئتمان النقدي

هناك علاقة ارتباط معنوية قوية عند مستوى دلالة (0,03) بين الودائع والإئتمان، إذ بلغ معامل الارتباط (0.970*) لذلك ترفض الفرضية لثبوت العلاقة.

المتغيرات	الودائع
الإئتمان النقدي	0.970*
مستوى المعنوية	0.030

علاقة الودائع بالعائد

لا توجد علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (0,34) بين الودائع والعائد، إذ بلغ معامل الارتباط (0,658) لذلك تقبل الفرضية لعدم ثبوت علاقة.

المتغيرات	الودائع
العائد	0.658
مستوى المعنوية	0.342

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

ويتضح من تحليل مؤشرات النمو للمصارف أن النسب تتفاوت من مصرف الى ذلك وذلك لاجتماع المصارف على الأسباب الآتية لتذبذب نموها :

١- إن الأداء المالي المصرفي في غاية الأهمية لتوضيحه نقاط القوة والضعف في المصرف ، و تحديد مسيرته وأستمراره في ظل العوامل البيئية المختلفة والمنافسة الشديدة .

٢- تعكس جودة أداء المصارف صورة للتميز في أدائها على وفق فاعلية الأنماط المستخدمة في الأداء المصرفي ومدى انسجامه مع التغييرات التنظيمية الحديثة.

٤- وجود تباين كبير بين مستويات أداء المصارف الخاصة ناتج من تباين خبرات وكفاءة إدارات هذه المصارف الذي ينعكس واضحاً على نجاحها في أداء نشاطاتها المصرفية في جذب الودائع.

٥- تبين في أغلب المصارف إن رصيد الودائع أعلى من أرصدة حق الملكية ،وهذا مستوى جيد لأداء المصارف لجذبها للودائع وبنفس الوقت ترتفع الرافعة المالية، وكون البنك المركزي كان تركيزه على زيادة رأس المال لحماية المصارف من تعرضها لمخاطر السيولة النقدية وعدم كفاية رأس المال لتغطيتها كونه لم يحدد نسبة لرصيد الودائع مقابل رصيد حق الملكية .

٦- أستخدام شبكات الإتصالات الحديثة والسريعة مثل نظام (تسوية المدفوعات RTGS) ومقاصة الصكوك ACH جعل المنافسة بين المصارف قوية جداً في انجاز العمليات المصرفية بالشكل الذي يحقق أداءً متميزاً .

٧- يعد دور جذب الودائع عاملاً جوهرياً للنشاط المصرفي في تحقيق تحسين الأداء المالي والسيولة والربحية وبناء ميزة تنافسية .

٨- أظهرت النتائج أن المصرف الوطني الاسلامي والمنصور تميزا في مؤشرات أدائهما إذ إن مصرف الوطني الاسلامي تمتع بسيولة عالية وتحفظ في استثماراته .اما مصرف المنصور فقد حقق أعلى مستوى لجذب الودائع والأرباح ،وهذا يعكس نجاح الإدارة العليا للمصارف في وضع استراتيجية ريادية لتحقيق مكانة متميزة بين المصارف وحصص سوقية جيدة .

التوصيات :

- ١- ان يكون اهتمام المصارف بنشر الوعي المصرفي أكثر مما هي عليه حالياً وأبتكار أساليب خدمات مصرفية حديثة لجذب ودائع أكثر، باعتبار الودائع هي الركيزة الأساسية للعمل المصرفي.
- ٢- ان المصارف التي تعاني من نتائج سلبية في نمو أرباحها آتباع بدائل لخططها الاستراتيجية التي تكون مواكبة للظروف والمتغيرات البيئية في المجتمع للعمل المصرفي .
- ٣- بما أن المصارف تعتمد مؤشرات الأداء المالي وبصورة مستمرة كأساس سليم لتقويم الأداء توصي الباحثة بموازنة المصارف لأهدافها المخططة والمنفذة لكي لا تعاني من أزمة السيولة في منحها للإئتمان وأستثماراتها المتواصلة لتحقيق الربحية.
- ٤- ضرورة تأكيد النشاطات الحديثة في العمل المصرفي البيئية ووضع خطط وأستراتيجيات لجذب الودائع للزبائن الجدد المستهدفين.
- ٥- دعم الوعي المصرفي والثقافة التنظيمية بشكل مستمر وتعزيز ثقة الزبائن وولائهم بالمصرف .
- ٦- على الرغم من اعتماد المصارف مؤشرات الأداء المالي وبصورة مستمرة كأساس سليم لتقويم الاداء للموازنة بين الأهداف المخططة والمنفذة للمصارف لكنها تعاني من السيولة النقدية وذلك لعدم التزامها بتوجيهات البنك المركزي في منح الإئتمان وأستثماراتها المتواصلة لتحقيق الربحية.
- ٧- يفترض أن يكون هناك تميز للمصارف بكوادرها الادارية وخبراتها العلمية والثقافية وأمتلاكها لقواعد بيانات جيدة تنعكس على فاعلية أدائها .
- ٨- ضرورة تأكيد على مخاطر الإستثمار من خلال المؤشرات المعبرة عنها نتيجة القروض المتعثرة والخلل في عمليات الإئتمان وتحديد تأثيرها في ربحية المصرف وملاءته الرأسمالية .

المصادر العربية :

أ- الكتب :

- ١- ابو احمد رضا صاحب ، قدرتي فائق معل /ادارة المصارف/ كتاب منهج تدريسي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة بغداد /كلية الادارة والاقتصاد.
- ٢- الأمام صلاح الدين محمد امين /ادارة الأموال في ظل الصيرفة الشاملة /رسالة دكتوراه غير منشورة /الجامعة المستنصرية - ١٩٩٨
- ٣- ارشيد محمود عبد الكريم احمد / الشامل/ دار النفاس للنشر والتوزيع/عمان -الاردن ٢٠٠٧.
- ٤- جبر هشام / ادارة المصارف/ جامعة القدس المفتوحة/القاهرة - مصر ٢٠٠٨.



عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

- ٥- جلاب احسان دهش /ادارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير / دار صفاء للنشر والتوزيع /عمان - الاردن/٢٠١١ .
- ٦- سمحان حسين محمد ، الوادي محمود حسين / المصارف الاسلامية / طادار المسيرة للنشر والتوزيع /عمان الاردن٢٠٠٨ .
- ٧- الجنابي فارس عبد الله كاظم / التسويق المصرفي من منظور خدمة الزبائن والمتعاملين/ مطبعة الكتاب - دار الكتب والوثائق ببغداد /العراق - بغداد ٢٠١٥ .
- ٨- الحجاج يوسف / مهارات وفنون الادارة المتميزة وسمات المدير الناجح/ دار الكتاب العربي / سوريا - حلب / ط١- ٢٠١٠ .
- ٩- الدوري عمر علي كامل /تقييم الاداء المصرفي / دار الدكتور للعلوم / العراق - بغداد / ط١ - ٢٠١٣
- ١٠- السبلاني غسان / المصارف الاسلامية / الطبعة الاولى - دار المنهل اللبناني - بيروت- النويري٢٠١٢ .
- ١١- الشماع فائق محمود /الايداع المصرفي/ دار الثقافة للنشر والتوزيع ط١- عمان -الاردن ٢٠١١ .
- ١٢- الشمري صادق راشد /ادارة المصارف الواقع والتطبيقات/ طبعة اولى منقحة مطبعة الكتاب /بغداد السعودون-٢٠١٢ .
- ١٣- الشمري صادق راشد / اساسيات الادارة المالية مداخل وتطبيقات / مطبعة الكتاب /العراق- بغداد /٢٠١٤ .
- ١٤- العامري صالح مهدي محسن ، الغالبي طاهر محسن منصور / الادارة والاعمال/ دار وائل للنشر والتوزيع /عمان -الاردن / ط٣ ٢٠١١ .
- ١٥- الكرخي مجيد / تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية / دار المناهج للنشر والتوزيع / عمان - الاردن / ٢٠١٠ .
- ب - الكتب المترجمة:**
- ١- برنارد مار /الادارة الاستراتيجية لمستويات الاداء/ترجمة (خالد العامري) / دار الفاروق للاستثمارات الثقافية / ط١- ٢٠٠٩ .
- ٢- جيرالد يينبرج & روبرت بارون /ادارة السلوك في المنظمات / ترجمة (د.رفاعي محمدرفاعي ،اسماعيل علي بسيوني)/المملكة العربية السعودية - الرياض / المريخ للنشر .
- ٣- لورنس اوتول ،كينيث مائير/الادارة العامة - كتاب كامبردج في المنظمات والحكومة والاداء /ترجمة (عبد الحكيم احمد الخزامي) /دار الفجر للنشر والتوزيع/مصر- القاهرة ٢٠١٣ .



عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول
تحليل العلاقة بين تحسين الأداء المالي للمصارف و جذب الودائع
(بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)

المصادر الاجنبية:

BOOK

- 1) Financial Sector Assessment, Monetary Fund, The International Bank for Reconstruction and Development/The World Bank/The International, © 2005.

A. Articles والمقالات والمجلات:

- 2) Carlo Alberto Magni, "ROI and profitability managerial performance " ,January 2015, N. 48, University of Modena and Reggio
- 3) Ferreira A, Otley D (2009) The design and use of performance management systems: an extended framework for analysis. Manage Account Res 20:263–282
- 4) Hitt, Michael a., et al., 2005 strategic management: competitiveness and globalization “, 4th ed ., south _western Thomson.
- 5) Lyroudi, K., (2012) The Liquidity – Profitability Tradeoff for Polish Companies, Presentation at the 4th International Conference of the Economies of Balkan and Eastern Europe Countries in the Changed World (EBEEC 2012. Sofia, Bulgaria 11-13 May. quarterly financial Internet "e-FINANSE" 2013 folder. 9 | NR 3, N. 35-225,
- 6) Monica Bolek, "working capital Management Profitability and risk - Analyse of Listed companies in Warsaw The stock market ", Lodz University, Department of Economics Ph.D., Monica Bolek, May. 1905r Rewolucji. 41.90 to 214 Lodz, Poland, <https://ideas.repec.org/a/rze/efinan/v9y2014i3p1-10.html>
- 7) Tanakorn Makaew and Vojislav Maksimovic ,” Industry Shocks, operating risk and Corporate Financial Policies Around The Word “ Moore School of Business University of South Carolina, R.H. Smith School of Business niversity of Maryland . June ٢٠١٣, Online at <http://mp.ra.ub.uni-muenchen.de//٥٣٣٦٦> Paper No. ٥٣٣٦٦ February ١٦:٣٦ ٢٠١٤